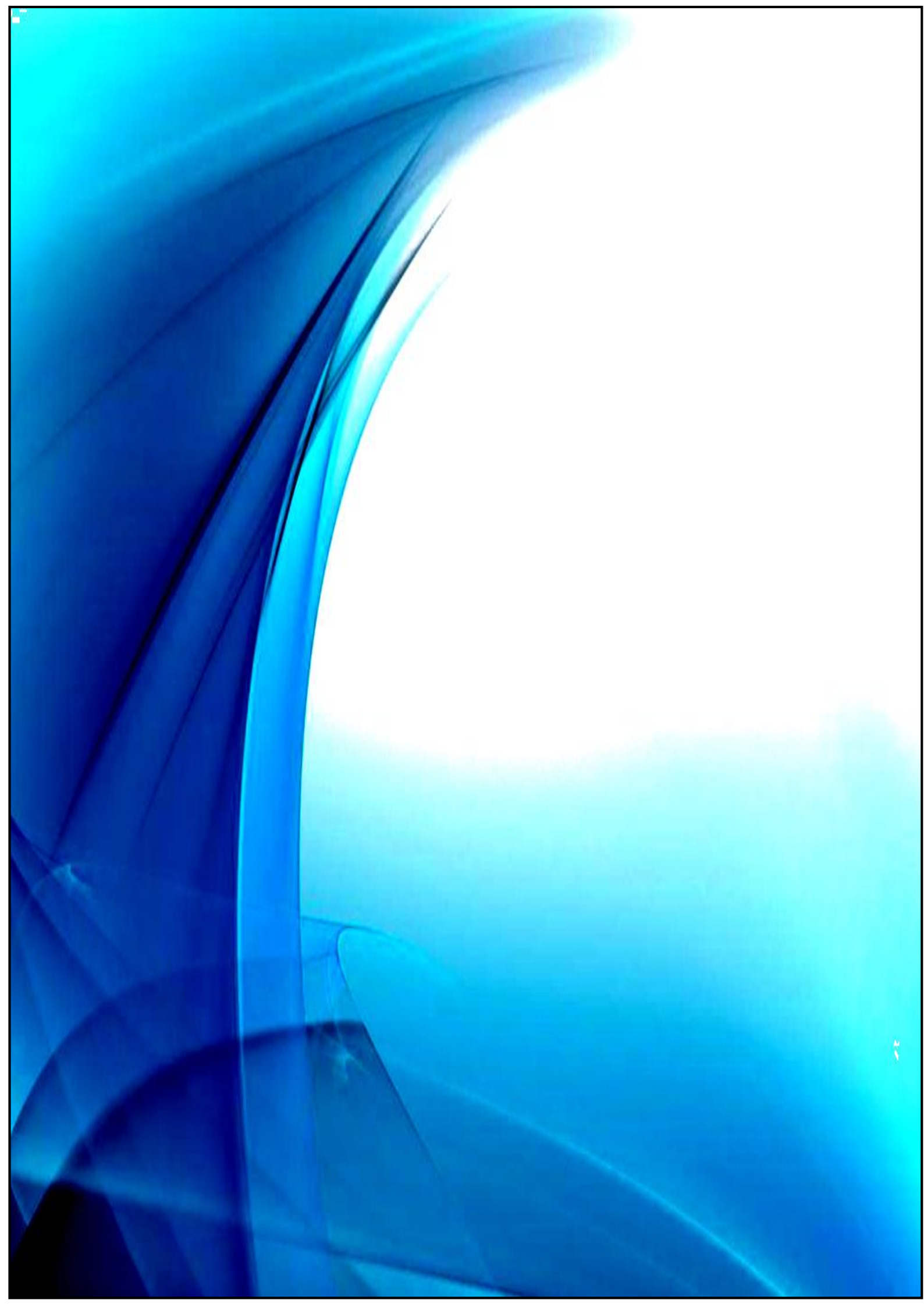

جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية،
العلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الرابع عشر العدد 01 جوان 2023

EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

المـــعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

جامعة تيسمسيلت – الجزائر–

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

-ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (**Traditional Arabic**) حجم (**15**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (**14**).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (**Times new roman**) حجم (**12**)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم(**10**).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن **08** صفحات ولا تتجاوز **15** صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الرابع عشر العدد 1 جوان 2023
مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "
تصدر عن جامعة تيسمسيلت – الجزائر
توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz
جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz
EISSN 2602-6376 ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:
أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:
أ.د. عيساني امحمد

رئيس التحرير:
أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:
أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، أ.د. عطار خالد، أ.د. لكحل فيصل، أ.د. قاسم قادة د. دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصابيح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، **أ.د.** بن فريحة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونسي محمد، د.فتوح محمود، د.عيسى حورية، د.بوصوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، **من جامعة صفاقس، تونس:** أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، **من جامعة المنصورة، مصر:** د. محمد كمال سرحان، **من جامعة طرابلس، ليبيا:** د. أحمد رشراش، **من الجامعة الأردنية، الأردن:** أ. د صادق الحايك، **من جامعة الجزائر 03، الجزائر:** د. فتحي بلغول، **من جامعة لمين دباغين، سطيف:** أ. د بوطالبي بن جدو، **من جامعة وهران:** أ. د. مخطار حبار، **من جامعة سيدي بلعباس:** أ. د. محمد بلوحي، **من جامعة سعيدة:** د. عبد القادر رابحي، **من جامعة تلمسان:** أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، **من جامعة تيزي وزو:** أ. د. مصطفى درواش، **من جامعة مستغانم:** د. منصور بن لكحل، **من جامعة زيان عاشور، الجلفة:** د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، **من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف:** أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د مويسي فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. **من جامعة ابن خلدون تيارت:** أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. **UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE:** CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم **المجلد الرابع عشر** في عدده **الأول** من شهر جوان سنة **2023**، آملة أن تكون قد وفرت هذا الفضاء العلمي المحكم لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد كالعادة على أبحاث متنوعة، حيث خصصت لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول على سبيل المثال مواضيع في فلسفة التاريخ وفلسفة العلوم، أما في الأدب فقد تناول العدد أبحاثا في العديد من المواضيع الأدبية واللغوية، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون، قضايا تحول القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث اجتماعية في النشاطات البدنية والرياضة. وأخرى ذات طابع اقتصادي وقانوني،

نأمل كهيأة تحرير أن نكون قد وفرنا للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية، خاصة وهم مقبلين على مواعيد هامة لأجل الترقية والتأهيل.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني امحمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	– أشباه الصوائت في اللغة العربية، قضاياها ومشكلاتها من منظور علم الأصوات الحديث د. عبد الصمد لميش جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	15–1
02	– الأنساق الثقافية بين الثابت والمتحول في شعر علاء عبد الهادي(ديوان مهمل تستدلون عليه بظل أنموذجا) نايلي أسماء، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–، قرين جميلة، جامعة محمد خيضر بسكرة–الجزائر–	24–16
03	– البناء والدلالة في سيميائيات السرد قراءة في كتاب "البناء والدلالة في الرواية" لعبد اللطيف محفوظ زروالة بلقاسم، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	37–25
04	– التّوجيه النّحوي لقراءة أبي عمرو بن العلاء–دراسة آيات من القرآن الكريم– أ.د بلحسين محمد، جامعة ابن خلدون -تيارت-	55–38
05	الخرائط الذّهنية ودورُها في تعليميّة النحو العربي ـ تلاميذ السّنة الرابعة ابتدائي أنموذجا. بوطيب سهيلة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. بلميهوب هند، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	67–56
06	الرواية النسوية العربية بين التأسيس للمرجعية الذاتية ونقض المركزية أحمد التجاني سي كبير، جامعة، قاصدي مرباح، ورقلة –الجزائر–	83–68
07	المصطلح الإسلامي في معجم المصطلحات الأدبية لنواف نصار دراسة في الأصول والدلالات د. سبع فاطمة الزهراء جامعة الشلف –الجزائر–	97–84
08	النّظريّة النّقديّة الما بعد الماركسية جنادي زوليخة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–، سعدوني نادية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله – تيبازة– الجزائر–	113–98
09	الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري وأثره في اللغة الأم(العربية) "الثنائية اللغوية أنموذجًا" أحمد لعويجي، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	126–114
10	بنية الزمن في الخطاب الروائي المغاربي من منظور الدراسات النقدية قراءة في نماذج بن سميشة محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، عطار خالد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	144–127
11	بنية الشخصية في الخطاب الروائي الجزائري ومبدأ التواصل من النظرية إلى التطبيق د. بن سعيد بشير، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	157–145
12	تجليات المنهج الاجتماعي في الكتابة النّقدية عند مخلوف عامر رحماني سمية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د.بوركبة بختة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	170–158
13	تحولات الرواية من السردي إلى الثقافي مقاربة لرواية "رماد الشرق" لواسيني الأعرج د. بن أحمد نعيم، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة –الجزائر–	186–171
14	ترجمة العنوان في أدب الطفل–عناوين القصص أنموذجًا– قدوش زينب، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	199–187
15	تعليمية منهجية البحث اللغوي في الجامعة الجزائرية بين التنظير والتطبيق" السنة الثالثة لسانيات أنموذجا" كجعوط فاطمة، المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة –الجزائر–	213–200
16	توزيع الزمن في غزل جميل بن معمر بوهطال فاطمة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر– د.يعقوبي قدوية، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	228–214
17	تيسير تعليم قواعد النحو العربي عند ابن معطي الجزائري ـ قراءة في المنهج والإجراء في الدرّة الألفية أ.د رزايقية محمود، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	241–229

18	ثوابت النص الأدبي السردي الكراماتي: السند، شخصية الولي، الفعل الخارق د. بن قادة إخلف، جامعة تلمسان –الجزائر–	252–242
19	حركة الرحلة وبواعثها –البدايات الأولى للرحلة عند العرب– عيسى بخيتي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت – الجزائر–	264–253
20	خطاب الذات في ديوان (وبقيت وحدك) لعيسى الحيلح ط د: بوطغان حيزية، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–، المشرف أد: مصطفى ولد يوسف جامعة أكلي محند أولحاج البويرة– الجزائر–	276 –265
21	شخصية المثقف في رواية "قنديل أم هاشم "قراءة نقدية من منظور عبد السلام الشاذلي د. صليحة لطرش، جامعة البويرة –الجزائر-	293–277
22	شعرية العنونة في شعر عمار بن زايد دراسة لنماذج شعرية مختارة بولفعة وافية، المركز الجامعي عبد الله مرسلي تيبازة –الجزائر–	308 –294
23	فيصل دراج ناقدا ط. د/ عيد محمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، د/ بلخياطي حاج لونيس، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	324 –309
24	معالم الحضارة في الفترة الأموية بالأندلس–العمارة أنموذجا– حفيظة صابر، جامعة تلمسان –الجزائر–، أ.د.محمد مرتاض، جامعة تلمسان –الجزائر–	336–325
25	مقوّمات الخطابة الأرسطية–رسائل الأمير عبد القادر أنموذجا. د. مصابيح حسين –الجزائر–	347–337
26	واقع الصحافة الأدبية في الجزائر–أشعة الشّروق لمحمد الهادي الحسني نموذجا– مختار شعلال، جامعة وهران –1–الجزائر–	357–348
27	L'empreinte identitaire culturelle algérienne à travers les motifs narratifs dans « Walou à l'horizon de Slim» BENHEDDI Samia, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed – Algérie-, YAHIAOUI Kheira, École Normale Supérieure d'Oran Ammour Ahmed – Algérie-	371–358
28	Professional pressures and their relation with motivation for achievement, among a sample of professional guidance counselors KHELLOUF Hafida, Bouzarreah -Algier-	388–372
29	Reflecting Loss and Displacement through Fragmentation in the Collection of Short Stories 'Aisha' for Ahdaf Soueif Sarra Bougoufa, Sfax university –Tunisia-	399–389
30	التأصيل الإسلامي لفكرة حقوق الإنسان ومشكلة الطائفية مناد محمد جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة –الجزائر–	415–400
31	التباري الاستراتيجي كمقاربة للدبلوماسية الدفاعية أ.د/عامر مصباح، جامعة الجزائر 3–الجزائر–	433–416
32	التدخل الإنساني بين التطبيق والتضييق قيرع عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة –الجزائر–	446–434
33	الدبلوماسية الدفاعية: قراءة في التقاطعات الحاصلة بين حقلي الاستراتيجية والدبلوماسية أ. د/*فاروق العربي، جامعة الجزائر 3، د. الحواس كعبوش جامعة الجزائر 3–الجزائر–	462–447
34	الصيرفة الإسلامية والغربية من منظور خطة شيكاغو أ.د. جيرالد ستيل، جامعة لانكستر، –المملكة المتحدة–، أ.د. عبد الرحمن السنوسي جامعة الجزائر1، –الجزائر–	474–463

35	العمق الجغرافي الاستراتيجي كمحدد للأمن القومي الجزائري طوبال عمر، جامعة سطيف 02 –الجزائر–	488–475
36	القضية الفلسطينية ضمن أجندة السياسية الخارجية الجزائرية من 1962 –2022 ديداوي محمد أمين، جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–، أ.د. هادية يحياوي جامعة عباس لغرور خنشلة –الجزائر–	501–489
37	المأزق الأمني الليبي بين تعقيدات الداخلية وجهود التسوية ماموني فاطمة، جامعة تلمسان–الجزائر–، أبو رحمة موسى منير جامعة تلمسان–الجزائر–	515–502
38	المنهج السلمي الصيني من منظور الثقافة الاستراتيجية قروش محمد، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	532–516
39	تأثير المحدد الثقافي في السياسة الخارجية الفرنسية –التنوع الثقافي نموذجا– بوخرس محمد أمين جامعة المنار – تونس–	544–533
40	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية: دراسة حالة شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب د. صفراوي فاطمة، جامعة الشلف –الجزائر–، د. عبد الرازق وهبه سيد احمد محمد، جامعة جدة العالمية (السعودية)	560–545
41	تركيبة الرواتب وتشعُّباتها ضمن المناصب العليا لفئة الموظفين في الجزائر: دراسة في الأطر النظرية، القانونية ومنهاجيات الحساب على ضوء التعديلات الجديدة د. شاربي محمد جامعة سعيدة د مولاي الطاهر –الجزائر–	576–561
42	حماية الخصوصية الإلكترونية للمستهلك في البيئة الافتراضية طالبة دكتوراه بشكورة أحلام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–، د. كلو هشام، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 01 –الجزائر–	592–577
43	دور التشريعات المؤطرة للنشاط المنجمي في الاستغلال الأمثل للثروة المنجمية في الجزائر عتـو رشيد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	608–593
44	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في تسوية الأزمة الليبية طالب حفيظة، جامعة بومرداس، –الجزائر–، أبو حنيفة الوليد، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	625–609
45	دور الدبلوماسية الدفاعية الجزائرية في حل مختلف النزاعات الإفريقية –نماذج مختارة باي سمير، جامعة الجزائر3–الجزائر–، بركاني عزوز جامعة الجزائر3–الجزائر–	640–626
46	السياسات التنموية في الجزائر ضرورة تفكيك التجارب وإعادة بناء التصور في ظل الحرب الروسية الأوكرانية الراهنة رحالي محمد، جامعة جيلالي ليابس –الجزائر-	656–641
47	قانون الصفقات العمومية ودوره في تحديد أسس ومتغيرات التنمية المحلية د. حادي عثمان، د. مولاي طاهر جامعة سعيدة، –الجزائر–	670–657
48	قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي 320/16 المتعلق بمنصب الأمين العام للبلدية باية عبد القادر، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، روشو خالد جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	686–671
49	نحو منظور سياسي عربي جديد لظاهرة الفساد لمام محمد حليم، جامعة الجزائر 3، –الجزائر–	702–687
50	اسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية من وجهة نظر الأساتذة لفئة (12–15) سنة. بوسيف إسماعيل، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	719–703
51	المهارات القيادية الإدارية لدى المدربين ودورها في توجيه المهارات النفسية لدى ناشئي كرة القدم المنتمين لمدارس كرة القدم بن نعجة محمد، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، بن رابح خير الدين، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت، –الجزائر–	735–720
52	تأثير الألعاب المصغرة (5 ضد5) بالطريقة المستمرة والطريقة الفترية في تحسين القدرة على تكرار الجري السريع "RSA" لدى لاعبي كرة القدم أقل من 17 سنة قنون أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، سي العربي شارف، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	752–736

53	توصيف العلاقة بين المؤشر الأعلى لكتلة الجسم وبعض الأنماط المسيطرة على الجوع لدى الممارسين للتربية البدنية والرياضية 15–18 سنة أكرم غراب، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–، خليل مراد، جامعة محمد خيضر بسكرة –الجزائر–	769–753
54	دراسة تحليلية لبعض اختبارات السرعة الهوائية القصوى الخاصة بالسباحة الحرة "اختبار lavoie1985، اختبار 5*200، اختبار 5 دقائق واختبار الـ 400 م" حاج مكناش مرزاق، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، قرقور محمد، جامعة تيسمسيلت –الجزائر-	784–770
55	علاقة قلق المنافسة بالمؤشر الذاتي (RPE)خلال مرحلة ما قبل المنافسة عند لاعبي كرة القدم اقل من 17سنة ط.د. دينس محمد، جامعة البويرة(الجزائر)، د. حاج أحمد مراد، جامعة البويرة –الجزائر–	797–785
56	نظام التغذية عند رياضيي كمال الأجسام دراسة مسحية لقاعات التقوية العضلية بولاية الشلف وداك محمد، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر-، ربوح صالح، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-، قراشة طيب، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف-الجزائر، طيبي طيب، جامعة أكلي محند اولحاج البويرة –الجزائر-	813–798
57	Obama's Strategy against ISIS in Iraq bahouli abir, Algeria University 03 –Algeria-	828–814
58	The Algerian Diplomatic Efforts in Containing the Arab-Israeli Normalization Deals Mohamed Amine Souyad, University of Algiers 3 -Algeria-	842–829
59	أهميّة صيغ التمويل الإسلاميّة لتمويل المؤسسات الصّغيرة والمتوسطة في الجزائر علي سحوان، جامعة المنار – تونس–، عبد الغني محلق، جامعة المدية –الجزائر–، سريدي أحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر-	855–843
60	الجامعة المنتجة؛ توجه جديد للجامعة الجزائرية في ظل اقتصاد المعرفة كمال العقاب، جامعة التكوين المتواصل –الجزائر–	870–856
61	حوكمة الشركات كآلية للحد من الغش والتلاعب في التقارير المالية د. لعكاف عائشة، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–، د. خريفي حسام، جامعة تيسمسيلت –الجزائر–	887–871
62	نظم المعلومات الإدارية كأداة مساعدة للرفع من جودة عملية صنع القرار–دراسة حالة جامعة الدكتور مولاي طاهر بسعيدة– سعيدي وفاء، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–، صحراوي بن شيحة، جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس–الجزائر–	900–888
63	الدراسات البينية وإشكالية توظيف المنهج في العلوم الاجتماعية د. بن سليمان عمر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	912–901
64	السياسة والأخلاق في منظور العقلنة العلمية الحديثة ماكس فيبر أنموذجا لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	926–913
65	الاتصال المسؤول آلية حديثة لتنمية الموارد البشرية في ظل أزمة كورونا بن عمارة أحمد، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–، مومن لامية، جامعة باجي مختار عنابة–الجزائر–	942–927
66	الاستثمار في الأجيال الناشئة لصناعة النخب في العالم العربي والإسلامي أ. فرج سعيد، جامعة يحيى فارس المدية–الجزائر–	955–943
67	الأطر المفاهيمية والنظرية لظاهرة البداوة بوطيبة عبد الغني، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	969–956
68	التماسك الاسري، مرتكزاته وتحدياته في المجتمع الجزائري مـامش نـجيـة، جامعة محمد بوضياف –المسيلة –الجزائر–	984–970
69	الحاجات الارشادية لأسر الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد دراسة ميدانية بالمركز البيداغوجي للإعاقة الذهنية بموزاية –البليدة– بوقطاف عقيلة، جامعة البليدة02 –الجزائر–، حفظ الله رفيقة جامعة البليدة02 –الجزائر–	1000–985
70	الدراسات الثقافية ومحاولة فهم الفعل الاتصالي مقاربة Stuart hall نموذجا لصلج عائشة، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، –الجزائر–	1015–1001

71	الصهيونية المسيحية: علاقتها بالصهيونية اليهودية والموقف من الحوار مع الإسلام الجازي راشد المري، طالبة ماجستير في دراسة الأديان وحوار الحضارات، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة قطر، –دولة قطر–	1031–1016
72	العلاقة بين التداخلات العيادية للعجز الفونولوجي ودقة القراءة لدى عسيري القراءة هناء بزيح، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2–الجزائر–، زعزاعي خديجة انتصار باتنة 1–الجزائر–	1045–1032
73	العنوسة والأمن النفسي شعشوع عبد القادر، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1061–1046
74	المخططات المبكرة غير المتكيفة وعلاقتها بالفعالية الذاتية (دراسة ميدانية على الطلبة في جامعة ابن خلدون) زموري أسامه، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–، اليازيدي فاطمة الزهراء، جامعة لونيسي علي البليدة2–الجزائر–	1076–1062
75	المرنيسي والكتابة النسوية، بحث في الدين والمرأة بلال فتيحة، جامعة وهران 02–الجزائر– عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1090–1077
76	المنهج الرياضي في فلسفة روني ديكارت ط.د. بورحلة نعيمة، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1101–1091
77	تأثير العلاج السلوكي المعرفي على درجة الادمان على الانترنت لدى عينة من طلبة جامعة المسيلة خرخاش أسماء، جامعة المسيلة –الجزائر–	1116–1102
78	ترسيخ القيم الدينية في الوسط المدرسي قوق أبو بكر الصديق، جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–، بايود صابرينة جامعة آكلي محند أولحاج البويرة–الجزائر–	1131–1117
79	تمثّل مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر عروي مختار، جامعة الشهيد زيان عاشور بالجلفة–الجزائر–	1146–1132
80	توجهات الدافعية في التعلم الإلكتروني ربعي محمد جامعة غليزان، –الجزائر–	1160–1147
81	جودة التكوين ودورها في تحسين الأداء الوظيفي دراسة ميدانية بمفتشية الأقسام للجمارك –تلمسان– عميري رشيد، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، ماريف منور، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1174–1161
82	جودة الحياة لدى الممرضة الأرملة دراسة عيادية لحالة بمستشفى تيارت سعيدي رشيد، جامعة ابن خلدون –تيارت الجزائر–، الماحي زوبيدة، جامعة ابن خلدون، تيارت –الجزائر–	1184–1175
83	دور أرغنوميا الخطأ في تحسين أداء العاملين رهواني بوزيان، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–، أ.د بشلاغم يحي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان –الجزائر–	1198–1185
84	سؤال العولمة بين الخطاب الفلسفي والتوظيف الأيديولوجي قراءة في بعض نماذج الفكر العربي والغربي المعاصر د. علة مختار، جامعة عاشور زيان الجلفة –الجزائر–	1208–1199
85	سوسيولوجيا الهجرة الجزائرية الى فرنسا–قراءة تحليلية بوزبرة سوسن، جامعة الجزائر2 –الجزائر–	1224–1209
86	الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات د. بن خيرة بوعلام، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–، د. بكيري محمد أمين، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة– الجزائر–	1236–1225
87	شخصية الأمير عبد القادر الجزائري من خلال مؤلفات خصومه من الفرنسيين–كتابات برنو ايتيين وجان لويس أزان أنموذجا– طالبي علي، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف–الجزائر، حريشة جمال، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، –الجزائر–	1247–1237
88	ضغوط العمل: المقاييس والاستراتيجيات د. مامن فيصل، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–، د.شوشان نصيرة، جامعة عباس لغرور خنشلة–الجزائر–	1259–1248

89	طريقة التدريس ... بين الفلسفة التربوية التقليدية والحديثة حرير لزرقن جامعة احمد زبانة غليزان–الجزائر–	1268–1260
90	مارتن هيدغر ونقد مفهوم الحقيقة عند أرسطو ط. د. عبايد نورية، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–، أ. د لكحل فيصل، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1283–1269
91	محورية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في إعادة غرس قيم التعلم الاجتماعي د. مرابط أحلام، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–، د. جراد عبد القادر، جامعة الجزائر 3 –الجزائر–	1299–1284
92	مسألة الحجاب واللباس الشرعي عند السلفية شطاح خيرة، جامعة وهران2 –الجزائر–، أ. د عيساني امحمد، جامعة تيسمسيلت–الجزائر–	1311–1300
93	مساهمة الإساءة الجسمية والنفسية في التنبؤ بالشعور بالخزي لدى التلاميذ عدة بن عتو، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف –الجزائر–، بلعربي عادل عبد الرحمن، جامعة ابن خلدون تيارت –الجزائر–	1326–1312
94	مستوى التفاؤل لدى عينة من الشباب المتعلمين من المجتمع الجزائري في ضوء بعض المتغيرات د. رقية نبار، جامعة سعيدة .الدكتور مولاي الطاهر–الجزائر–	1342–1327
95	مقومات التعبئة والجهاد في غرب إفريقيا خلال القرن 19 م؛ جهاد الحاج عمر تل نموذجا هقاري محمد، جامعة الحاج موسى أق أخموك تامنغست –الجزائر–	1356–1343
96	مهنة التلميذ بين التعليمات والممارسات–دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– سارة بن حليمة، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–، غنية ضيف، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله –الجزائر–	1370–1357
97	واقع اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية: إشكالية الكشف والتكفل دراسة استكشافية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي سليماني فاطمة الزهراء، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر–الجزائر–	1386–1371
98	وجهات نظر انثروبولوجية حول اصول ومستقبل الحرب عبد الكريم فني، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–، اسماعيل زروقة، جامعة محمد بوضياف المسيلة–الجزائر–	1401–1387
99	Carte mentale et enseignement/apprentissage du FLE chez des collégiens sourds . Lot Hayette, Université Badji Mokhtar , Annaba –Algérie- ,Maarfia Nabila, Université Badji Mokhtar , Annaba – Algérie	1417–1402

الفلسفة العربية المعاصرة واقع وممارسات

Contemporary Arab philosophy, reality and practices

د.بن خيرة بوعلام[1*]، د. بكيري محمد أمين[2]

[1]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

b.benkhira@univ-dbkm.dz

[2]جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

m.bakiri@univ-dbkm.dz

تاريخ الإرسال: 2023/03/11 تاريخ القبول: 2023/05/01

****

ملخص:

إن التحديات التي تواجه الأمة العربية والإسلامية مازالت قائمة والمشروع النهضوي العربي مازال مستمرا، وإن تمت بعض إنجازاته المباشرة، إلا أن معظمه لم يكتمل بعد.

إن الهدف من رصد ممارسات الفلسفة العربية وطموحات المستقبل هو بلورة الوعي التاريخي الفلسفي العربي الاسلامي، وسير أغوار الحاضر بين الماضي والمستقبل حتى لا يظل " الآخر " الغربي وحده صاحب الوعي التاريخي يحقب مراحله ويدعونا إلى الدخول فيها، وقد يأتي يوم يحقب فيه العرب والمسلمون وعيهم التاريخي ويدعون " الآخر " الغربي للدخول فيه.

الكلمات المفتاحية: المشروع النهضوي العربي، الآخر، الوعي التاريخي

Abstract:

The challenges facing the Arab and Islamic nation still exist, and the Arab renaissance project is still going on. Although some of its direct achievements have taken place, most of it has not yet been completed.

The aim of monitoring the practices of Arab philosophy and aspirations for the future is to crystallize the historical, philosophical, Arab-Islamic awareness, and to walk the depths of the present between the past and the future so that the Western “other” does not remain alone with the historical awareness of its stages and invites us to enter into it, and a day may come when the Arabs Muslims are aware of their history and invite the Western "other" to enter into it.

Key words:Arab renaissance project ; other ; the historical awareness

---

*د.بن خيرة بوعلام

1/مقدمة:

لا شك أن بناء الحضارة العربية والإسلامية المعاصرة يرتبط بمفهوم العقل العلمي الذي نقصد به قدرة العقل العربي على الابداع والاستيعاب والتحرر من كل القيود الداخلية والخارجية وممارسة الموضوعية على كل ما يقرأه ويكتبه هذا العقل والابتعاد من متاهات الانتقادات السلبية التي تطرح إشكاليات الفلسفة العربية والإسلامية الراهنة فتحصرها فقط في قضية التراث والمعاصرة. اننا مازلنا في مرحلة الانتقال من فكرة الإصلاح الديني التي كانت سائدة في عصر النهضة، ومازالت الأغطية النظرية القديمة باقية على الرغم من محاولات نقدها منذ فجر النهضة العربية حتى الآن.

ومن هنا يمكننا أن نطرح هذا الاشكالية:

إلى أي مدى يمكن القول ان الفلسفة العربية والاسلامية قد تجاوزت ثنائية الوافد والموروث إلى فكر عربي جديد يعبر عن حاجة الواقع العربي.؟

وعلى ضوء هذه الاشكالية نطرح هذه الاسئلة الفرعية فنقول:

- لماذا تأخرت مشاريعنا الفكرية.؟ هل بسبب هذا التأخر يعود الى تأثرنا بالحداثة الغربية.؟

- هل صحيح أن الفكر الفلسفي العربي الإسلامي المعاصر لم يصل بعد إلى مرحلة بناء الاتساق الفلسفية الكبرى كما حدث ذاك في الغرب.؟

- هل تحول الغرب من مصدر للعلم، ليصبح موضوعا له كما هو الحال في علم "الاستغراب ".؟ وإلى أي مدى يكون حدود استمداد الذات العربية من فكرة الحداثة في الغرب.؟

2/ اعادة دراسة الموروث القديم:

من البديهي أن كل إنتاج فلسفي يعود من بين ما يعود إليه إلى جملة من العوامل والشروط الذاتية والموضوعية، تؤثر فيها بصفة مباشرة أم غير مباشرة، فأية فلسفة تريد أن تنفذ إلى أعماق الوجود وتعبر عن روح العصر، وحاجاته الأساسية، عليها أن تكون استجابة لحاجة معرفية، ورغبة ملحة في التحرر من قيود سياسية واجتماعية، أي أن الإنتاج الفلسفي يعبّر عن نقلة معرفية حقيقية تؤذن بميلاد طريقة جديدة لتجربة الأشياء وإقامة علاقات إنسانية. **(ابن خلدون، 1967، الصفحات 716-718)**

إنّ الإنتاج الفلسفي ليس محايدا، ولا يمكن له أن يكون كذلك، لأنّ المجتمعات تعيش حالة من التثاقف والأخذ والعطاء هذه الحالة التي تشكل صلب الحضارة وعملية التحضر كما يشير إلى ذلك "عبد الرحمن بن خلدون" في مقدمته **(ابن خلدون، 1967، صفحة 717)**، إلا أن المجتمع المتأزم وهو شأن مجتمعنا العربي الإسلامي- يمر بحالات من الغليان والغثيان تجعله يحتاج أكثر من سواه إلى تغذية روح المبادرة فيه، وإلى إيقاظ نزعة الكفاح والمقاومة والثورة وإرادة الخروج من التخلف، وكل هذه المعاني تبلورت عند مفكري النهضة في العالم العربي الإسلامي الحديث.

إن الخطاب النظري النّهضوي في الفكر الفلسفي العربي الحديث أصبح – بعد الحرب العالمية الثانية - جهازا عاجزا عن تحقيق الأهداف التي رسمها لنفسه ولعلّه أصبح جهازا فاشلا من حيث المحتوى الإجتماعي والسياسي والاقتصادي له وذلك بالنظر إلى ما يعيشه العالم كله من تحولات جذرية في

الخطاب النظري.

وهذا بيان أن ذلك الخطاب بلغ درجة تكاد تكون قصوى من حيث الأداء المنهجي، لأنّ الخطاب النهضوي العربي قام في الأصل على فكرة جوهرية رئيسة هي تحرير الوطن العربي الإسلامي من الاستعمار واسترجاع الفعالية للفكرة الإسلامية الصادقة.

لقد برزت جملة من القضايا الضخمة في المشروع العربي النهضوي ، مثل قضية وحدة العالم العربي والإسلامي، وقيام جامعة عربية إسلامية، ورد الغزو الأوروبي، ومدارسة إيجابية لقضية المرأة ومكانتها الفعالة في المجتمع، ومحاربة التخلف في الفكر والسلوك والأخذ بالعلم والتكنولوجيا، والعمل على انتشار التعليم انتشارا واسعا وشاملا. وفي هذه القضايا برزت مدارس وتيارات واتجاهات تكاد تكون متناقضة في أطروحاتها الفكرية وفي مناهج معالجاتها لمختلف القضايا الموجدة في الساحة العربية والاسلامية، وكذلك في طموحاتها.

وعلى الرغم من أنّ هذه المسائل مازالت قائمة إلى يومنا هذا إلا أن ارتباط تلك المسائل بالحداثة الغربية قبولا واندماجا، هو الذي جعل ذلك الخطاب يفقد جلّ معناه بعد الحرب العالمية الثانية، لأن المتبصر في أحوال العالم آنذاك سيلاحظ أن أموره تغيّرت رأسا على عقب، إذ عرف تطورات كبيرة خاصة في المجال العلمي، ذلك المجال الذي صار يؤثر في المجالات الأخرى، بل ينحت مفاهيمها كما تحققت فيه تحولات لم تكن لتخطر على بال فأوروبا الأنوار، التي بشرت بالحرية والسلام والرخاء لكلّ سكان المعمورة، وفاء لشعارات الحداثة، ومرتكزات المشروع الحداثي، وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية، والحرب الباردة بين الشرق والغرب، ومنذ قيام الحرب" الحضارية بين الشمال والجنوب.

ثم أننا نجد فكرة الاشتراكية التي كانت دافعا قويا في ثورات العالم الثالث وفي الكثير من خياراته السياسية والاجتماعية بعد استقلال بلدانه من الاستعمار الغاشم، نجدها قد فقدت بريقها وفاعليتها، كما فقدت غالبية أنصارها منذ انهيار المشروع الاشتراكي العالمي وتفتت الاتحاد السوفياتي، وتبنّي جلّ أتباعه من العالم الثالث فكرة حتمية التحول إلى اقتصاد السوق والنّظام الرأسمالي، وهوما حدث لنا في الجزائر، وما تطلبه ذلك من تضحيات مادية وبشرية، تعد من أثقل أثمان التحول التي دفعتها البلدان التي كانت تتبنّى الاشتراكية والرؤية الاشتراكية في أنظمتها.

ثمّ أنّ ما يسمى بـ "إسرائيل" لم تعد كما كانت إبان انبعاث الفكر النهضوي العربي الإسلامي، ذلك أنّ نشاط الحركة الصهيونية العالمية لم يلبث محدّدا بمطالب وطن قومي لليهود في فلسطين، أرض الميعاد كما يزعمون، ولكنّه صار يعمل منذ 1947 من موقع قوة استتباعيه لإنكلترا كيانا، ثمّ لأمريكا استمرارية وتهديدا، بل تعديا سافرا على الأمة العربية الاسلامية ومقدساتها، وعلى الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم وأرواحهم وأعراضهم وعلى دولتهم، قصد مسحهم من الخريطة الجغرافية والسياسية، وتهويدهم في ظل تأسيس دولة "إسرائيل" الكبرى، وما التدخل الأمريكي المستمر في الشؤون الداخلية المعبّرة عن سيادة الدول العربية والإسلامية إلا تفسيرا واحدا، وهو تمهيد الطريق وفسح المجال أمام المشروع الصهيوني الخبيث، القائم على تحقيق الحلم الصهيوني "إسرائيل" من النيل إلى الفرات.

لقد قام المشروع النّهضوي العربي على رؤية كلّية وعامة، وهي تحقيق النهضة في كافة المجالات لكن ذلك كان من مدخل سياسي بامتياز، وبريادة الفكر الديني في كل ما يتبعه من مجالات، فكان الاستعمار كامتداد- حقيقي للحروب الصليبية هو أساس كل الشرور في البلدان العربية والإسلامية قاطبة لذلك بادر روّاد النّهضة العربية منذ البداية، مواصلة المقاومات المسلّحة المباشرة ضدّ الاستعمار، مزامنة لها في بعض الحالات بالعمل على تنحيته المادية والمعنوية من الكيان العربي الإسلامي كلّه، فاعتمدوا في خطاباتهم تكريس كل طموحاتهم على فكرة الاتحاد بمعنى الاعتصام بحبل الله، والعمل على تغيير ما بالأنفس ليتغيّر ما بالحال مصداقا لقول الله تعالى: ﴿**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**﴾(سورة الرعد، الآية 11).

لكن المشروع النهضوي العربي الإسلامي - وإن نجح في طرد الاستعمار - فإنّه لم يتمكّن من هضم آليات الصراع الفكري، والعمل على إنتاج وتجسيد آليات مضادّة تكسبه المناعة كما كتب "مالك بن نبي"(بن نبي، صفحة 12) في محاولة علمية لتفسير الصراع الفكري في البلاد المستعمرة كما أنه لم يواكب مستحدثات العصر في فيدرسها بموافقة متناغمة ومنسجمة مع ذاتيته وأصالته، فيبتعد عن الوهن والمنن الثقافي غرق فيها جميعها، فوقع في مجادلات ومرافعات أوقعته في الاستعمار الجديد لذلك يرى من خلالها محمد عابد الجابري أنها مرحلة انتقالية دقيقة، تجعل مراجعة المشروع النهضوي مراجعة نقدية أمرا مبررا، بل ضروريا. فقد عاش العرب طوال هذا القرن على ثلاث قضايا رئيسية: مقاومة هيمنة الغرب، تحقيق نوع من الوحدة بين أقطارهم.، تحرير فلسطين. وهاهم العرب اليوم يقفون أمام هيمنة الغرب بلا أمل في التحرر منها في المستقبل المنظور وما هي دولهم القطرية تفرض نفسها كواقع يعاند أي تفكير في الوحدة معاندة تامة.... وها هي إسرائيل قد انتزعت اعترافهم بينما يواجه الفلسطينيون مصيرا مجهولا".(الجابري، 2001، صفحة 104)

إنه يتوجب على الفلسفة العربية اليوم أن تؤسس علما كاملا في فهم الحداثة الأوروبية لعلّه العلم الذي يدعو إليه "حسن حنفي"، والذي يسميه "علم الاستغراب" وذلك لتجاوز عقدة الانبهار بالخطاب الاستعماري، ليحوله إلى موضوع للتدارس، وذلك كمقابل لسيل الدراسات الاستشرافية، لأنّه يؤسس المدخل الضروري للفكر الحداثي العربي المعاصر وأن مضامين هذا العلم غير مفقودة في الفكر الحداثي العربي المعاصر لكنّها مبعثرة هنا وهناك، فهي موجودة في فقرات وفصول من كتابات المفكرين العرب المعاصرين، ولعلّ الاهتمام بلمها أو ضمها في كتاب خاص يسهل علينا رسم معالم المناهج والآليات التي منها يمكن أن نبدأ في رسم معالم فهم التحولات الكبرى التي طبعت هذا العصر.

لقد طبعت المفاهيم الاستعمارية روح الحداثة الغربية منذ ذلك القرن، فأصبحت بنذاك تعبّر لا عن توسع عسكري وهيمنة اقتصادية وسياسية فحسب، ولكن صارت تعبر أيضا عن نظام فكري، من ركائزه الإعلاء من مفهوم أوروبا"، ونسج مفهوم المركزية الأوروبية، تلك التي جعلت الإنسان الأوروبي يخال ذاته إنسانا متميزا عن بقية الشعوب بل يحمل الحضارة والمدنية إلى الشعوب المتوحشة، وهي الفكرة الأساسية التي بنى حولها الفيلسوف الألماني "جورج وليهام فريديريك هيفل Georg Wilhem

Friedrichكل فلسفته السياسية، فحمل من خلالها الرجل الأبيض عبء إرساء المجتمع المتحضر في العالم كله، وبذلك يكون صانعا للتاريخ، ويجرّ الشُّعوب غير الأوروبية في فلكه، ومن خلال استعماره لهبدليل التنوير والتغيّر والتميز والتحضر. لقد ولدت هذه الأسس التي قامت عليها الحداثة التنويرية الأوروبية نزعات فكرية تكرس كلها المركزية الأوروبية، مثل النزعة التاريخية والنزعة التطويرية، والنزعة العرقية، والنزعة العلماوية، فالنزعة التاريخية تعتبر الحقيقة معطى تاريخيا، والتاريخ هو أوروبا، أما النزعة التطورية الدورانية فنجدها قائمة على مبدأ البقاء للأصلح، في حين انبنت النزعة العرقيّة على إعلاء قيمة العرق والسّلالة الآرية، أمّا النزعة العلماوية فتتميز بنقل المناهج العلمية من العلوم الطبيعية إلى العلوم الإنسانية، في حين اتخذت النزعة الاستشرافية من فكرة "الآخر" ميدانا للدراسات الأوروبية الآرية بداية ونهاية.

لقد تجنّد المشروع النهضوي العربي بغية تحرير الأمة العربية الإسلامية من الاستعمار لكن دون أن يقيم دراسة علميّة" لمفهوم الاستعمار ولآلياته، لذلك كان مضمونه ردّ فعل عنيف في هذا المجال أكثر مما كان فكرا فلسفيا منظما، بل إذا نحن نظرنا إلى الاستراتيجية العلمية التي توخاها جمال الدين الأفغاني"، وجدناها سياسية محضة، تقوم في خطابها على توظيف الدين/ وذلك بدعوته إلى رجوع الأمة إلى قواعـد دينها، والأخذ بأحكامه كما كانت عليه في بدايته، أي بالانتظام في التراث لمناهضة الغربيين، بوصفهم خصوما للدين وأعداء للإسلام، وبهذا طابق جمال الدين الأفغاني" بين السياسة والدين، وكذلك فعل أصحاب دعاة النهضة من بعده، ولم تتجل معالم المدرسة الفلسفية في الفكر العربي الفلسفي الحديث إلا مع مصطفى عبد الرزاق".

3/ مواطن الابداع في الكر العربي المعاصر:

لا يزال العقل الفلسفي العربي يعاني على صعيد القول الفلسفي من تضاعف الشعور بالتبعية وتفاقم جريرة الإمعان الاجتراري وسيادة أجواء من الإمعية التكرارية بواسطة تلك المحاكاة التي لا تنفك وتيرتها عن التصاعد وعلى سبيل المثال فلو أمعنا النظر في المشهد الفلسفي العربي للاحظنا الفكر الديكارتي طاغيا على طه حسين، والفكر الباشلاري طاغيا على الجابري وثمة حضور صارخ **لبرتراند راسل**" في الوضعية المنطقية لزكي نجيب محمود وتفكيكية جاك دريد" في تناولات علي حرب، و"**هوسرل**" في تناولات **حسن حنفي**، وعندما نتمعن في أطروحات **الطيب تيزينيوحسين مروة**، **وعبد الله العروي** سنلحظ تلك النزعة الماركسية بادية للعيان، هذا على سبيل المثال لا الحصر وغير هؤلاء كثير، وهو مما أرق لذوي الحس الفلسفي اليقظ للتساؤل عن بواعث الانعتاق من ربقة الذوبان إلى رحابة الإبداع وتسجيل حضور فلسفي عربي اضافي لافت للأنظار، ويأتي طليعة أولئك المبدعين الفيلسوف طه عبد الرحمان الذي تناول تلك القضية على مستويات عدة سنذكر ثلاث منها حتى لا نبتعد عن متطلبات ما نحن بصد تحليله وتبيانه في هذا المقال.

1/1على مستوى الكتابة الفلسفية:

حيث يبدي قدرا عاليا من التحفظ على ذلك الانهماك من قبل الانتلجنسيا الفلسفية في اجتياح القالب المعجمي والأسلوبي والدلالي الخاص بالمغاير الذي لا يحضر بوصفه آخر يساهم حضوره في

مضاعفه الوعي "بالأنا" ككيان قائم بذاته، ولا يحضر كضد يتميز عبره أو بواسطة مضدوده، وإنما يحضر التفلسف العربي الذي لا يحيد بفعل هشاشة بنيته عما رسم له كمؤسس يرسم وجهة سير التفلسف العربي الذي لا يحيد بفعل هشاشة بنيته عما رسم له قيد أنملة أن "الآخر" قد ترك ذبابات جاذبة مارس إثرها ضربا من الهيمنة كبنية فوقية ملتحمة بالفعل العربي وهذا الإمعان في التقليد هوما يؤكده " طه عبد الرحمان" حينما قرر أن " من يجرد النظر فيما يوضع من مؤلفات فكرية وما ينجز من أبحاث فلسفية في البلاد العربية في الوقت الراهن يجد أن هذا الإنتاج يدور كله على نفس الاستدلالات ونفس المسلمات والنظريات التي يتضمنها الفضاء الفلسفي العالمي أي: أنه لا يعدو أن يكون تقليد لمحتويات هذا الفضاء تقليدا يزيد سوءه أو ينقص.

2/1 على مستوى التراث:

حيث يندد طه عبد الرحمن بما ينعته بـ" النظرة التجزئية التفاضلية التي طغت طغيانا في التقويمات المعاصرة للتراث". ولا ريب أن ثمة مبررا لتنديده لإن تلك القراءات المتشابكة مع التراث أسقطت عليه مفاهيم أجنبية عنه لا تنسجم واشتراطات المقتضيات المحورية المتمثلة في العقيدة واللغة والمعرفة. ذلك البعد الثلاثي الذي يفرضه المجال التداولي العربي. وقد آل هذا القالب الاشتباكي إلى وقوع في فخ النظرة التجزيئية للتراث التي تمارس التجزئة كما هو الحال في مقاربة المفكر العربي " عابد الجابري" الذي وقع في التناقض، إذ في الوقت الذي يرفع فيه شعار الدعوة إلى المعاينة الشمولية والتكاملية والكلية ، يقر ذلك وصفه لازما لاشتغالاته، وذلك حينما أكد التزامه بـ" النظرة الشمولية التي تربط الأجزاء بالكل(طه، 1993، صفحة 33)ولكن لو تأملنا في أطروحة " الجابري المتمحورة حول النظم المعرفية المتحكمة في بنية اللاوعي لوجدنا أنه " لم يباشر بنفسه استخراج الآليات المنهجية للفكر العربي وإنما تولى تقويم ما جاء من تحليل وتنظير بصدد هذه الآليات في نصوص القدامى، فطه عبد الرحمن دعا إلى تجاوز تلك التجزيئية إلى التكاملية.(طه، 1993، صفحة 87)يندد طه عبد الرحمن بما ينعته بـ" النظرة التجزئية التفاضلية التي طغت طغيانا في التقويمات المعاصرة للتراث".

ولا ريب أن ثمة مبرر التنديده: لإن تلك القراءات المتشابكة مع التراث أسقطت عليه مفاهيم أجنبية عنه لا تنسجم واشتراطات المقتضيات المحورية المتمثلة في العقيدة واللغة والمعرفة. ذلك البعد الثلاثي الذي يفرضه المجال التداولي العربي. وقد آل هذا القالب الاشتباكي إلى وقوع في فخ النظرة التجزيئية للتراث التي تمارس التجزئة كما هو الحال في مقاربة المفكر العربي " عابد الجابري" الذي وقع في التناقض، إذ في الوقت الذي يرفع فيه شعار الدعوة إلى المعاينة الشمولية والتكاملية والكلية بل ويقرر ذلك وصف لازما لاشتغالاته وذلك حينما أكد التزامه بـ" النظرة الشمولية التي تربط الأجزاء بالكل الذي ينتمي إليه (الجابري، 2001، صفحة 58) ولكن لو تأملنا في أطروحة " الجابري المتمحورة حول النظم المعرفية المتحكمة في بنية اللاوعي لوجدنا أنه " لم يباشر بنفسه استخراج الآليات المنهجية للفكر العربي وإنما تولى تقويم ما جاء من تحليل وتنظير بصدد هذه الآليات في نصوص القدامى وعواد على بدء (طه، 1993، صفحة 33) فطه عبد الرحمن دعا إلى تجاوز تلك التجزيئية إلى التكاملية، أي: " أطرح

المناهج التجزيئية وطلب منهج التكامل".(طه، 1993، صفحة 87)

3/1 على مستوى الترجمة:

حيث يرى طه عبد الرحمن أنها " السبب الأول الذي أدى إلى أن تعوج الفلسفة وتموت بين أيدينا فلم يقترن شيء في الفكر الإسلامي العربي بالترجمة اقتران الفلسفة بها". وهنا لا مناص من التفريق بين مستويات المسلك الترجمي.

ثمة ترجمة تحصيلية وهذا اللون يعسر سبل المعرفة، والتطويل في النقل على نحو يطول فوق الحاجة فلا ينتفع به إلا قليلا. وثمة ترجمة توصيلية تعتمد الحرفية على صعيد المضامين ومدها بأحجام أكبر من مقاساتها الشأن الذي يولد لدى الملتقى شعورا إضافيا بالوهن الذي يثقل كاهله، وثمة ترجمة تأصيلية وهذه ذات طابع انتقائي، أي أنها تنتقي من النص الأصلي ما ينسجم والأصول التداولية التي يأخذ بها المتلقي، انها تسعى لخلق فضاء يجري فيه أداء التفلسف بتوجيه من إملاءات الهوية لئلا يواصل العقل العربي غيابه عن المقاعد الأمامية في المسرح الكوني. والرؤية التي يتشبث بها طه عبد الرحمن هي أن أجدر الترجمات في هذا التصور الثلاثي للترجمة الفلسفية هي التأصيلية ولذلك فهو تدريب التراجم كالآتي: الترجمة التأصيلية، ثم الترجمة التوصيلية، ثم الترجمة التحصيلية، وهكذا فطه عبد الرحمن، وفي سبيل التأسيس لرسم أفق مستقبلي لقول فلسفي بهوية عربية يدعم فكرة تحرير الترجمة من قيود الاستقطاب الميكانيكي إلى رحاب الترجمة التأصيلية المنضبطة.

يتبين لنا من خلال هذا كله أن " التفلسف" عمل ينهض بتحصيل " المزيد من اليقظة" من خلال الاجتهاد الجاد والدائم في ممارسة استفهامية - استدلالية كفيلة بابتكار مستقل في الفكر والفعل جدير بالإنسان ككائن متعقل ومسؤول (الفارابي، د.ت).

إن الفلسفة كصناعة لم تقم في الأصل لدى العرب إلا بفضل إن فلسفة الترجمة، ولقد بقيت منذ أن ظهرت الحاجة إلى استئنافها، حبيسة النقل من اللغات الأجنبية ليس فقط لمصطلحاتها بل أيضا للفكر والمعاني، كما لوكان التفلسف بالطبع حكرا على أصحاب تلك الألسن ومخاصما للسان العربي - لذا فإن " التفلسف" في المجال العربي- الإسلامي لا يكاد يستقل في وضع إشكالاته ومفاهيمه وبناء أدلته عما يتم على مستوى الفكر الغربي من أنواع التفلسف حسب تعدد المجالات واختلاف اللغات، إذ أنه في الغالب يكرر ويستنسخ كل ما ينتهي إليه من ذلك من دون أن يحسن نقله.

4/ امكانية تجاوز الحالة الراهنة للفكر الفلسفي العربي المعاصر:

إن مقاربة البحث في الفكر الفلسفي العربي المعاصر من ناحيته الإبستيمولوجية تستدعي الانشغال بمشكلة مشروعيته بالدرجة الأولى، وأولى من ذلك أن نبدأ بتحديد المعاني المتصلة بكل من الفكر والفلسفة، ثم بالفلسفة العربية، وأخيرا بمشروعية مصطلح الفلسفة العربية المعاصرة، ولعل أول صعوبة في مثل هذا العمل يكمن في تحديد مصطلح "فكر، لأن هذا المصطلح- سواء من ناحية استعمالاته اللغوية، أومن ناحية استعمالاته الاصطلاحية هومن أكثر الكلمات شيوعا واستعمالا على أيامنا هذه، إلا أن ذلك لا يشفع له من أن يكون من أكثرها غموضا، فهو يضاهي مفهوم الوجود عند الفيلسوف اليوناني "أرسطاطاليس" (**ARISTOTE**=383-ق.م / 322 ق.م)(أرسطو، 1964، الصفحات

41-205-849)(الفارابي، د.ت، صفحة 46)أو كما ورد في فلسفة الفيلسوف العربي أبي نصر الفارابي (259هـ / 339هـ - 870م/950م)، أوفي الفلسفة الغربية الحديثة. فلسفة الألماني " هيجل" (**HEGEL**= 1831-1770)**(هيجل، 1981، الصفحات 83-94)**

ذلك أن اللغة هي المعبرة عنه، وأن تلك اللغة تنحل إلى كلمات، والكلمة من روح القدس يطلقها الإنسان على المسميات، ولما تتحدد بالمعنى، وتتعين في المجتمع، تصير متمثلة لموضوعها، فتستوعبه استيعابا كاملا ومذاك تتطابق مع الواقع، فتصير عاملا اجتماعيا قويا في تحريك العالم.

ويرتبط الفكر - أول ما يرتبط بالكلام، أو باللغة التي تعبر عن تماهية معها تعبيرا يتحدد فيه بحثا عن صورة في اللغة تعتبر عنه، كما تتحدد اللغة بحثا عن فعل عقلي في الفكر معادل لها(بن نبي ، د.ت، صفحة 27)، وهذا ما مكننا من تحديد الفكر ضمن إطاره الإجرائي الرئيس، فأراه متمثلا في القدرة على التجريد والتحليل والتركيب وتصور الغايات وتحديدها، ووضع العلاقات بين الوقائع والأحداث والقضايا، واستكناه الحلول المناسبة للمشاكل، انطلاقا من تصور الفرضيات الموصلة إليها.**(لجنة العلماء والأكادميين السوفياتيين، 1980، صفحة 372)**

هذا من جهة، ومن جهة غيرها يمكننا التعبير عن الفكر بأنه تعقل الأمور للوصول إلى معرفتها، فهومن هذا الباب نظر عقلي، وتأمل، أي حركة النفس في المعقولات من المطالب إلى المبادئ، أومن المبادئ إلى المطالب، أو هو-كما يقول جميل صليبا - حركة النفس في المعقولات مبتدئة من المطلوب المتصور ومنتهية إلى المبادئ الموصلة إليه، ثم العودة إلى ذلك المطلوب بعد إيجاد المبادئ وترتيبها. **(صليبا، 1978، الصفحات 154-156)**

من هذه التحديدات الإجرائية يمكن أن استنتج أن الفكر عملية شاملة لكل المعارف الإنسانية، وضمن هذه المعارف إن لم تكن أرقاها نجد - النشاط الفلسفي - فالفلسفة إذن: يمكن أن نقاربها بفعلها، أي: بالقدرة على التجريد، وطرح المشكلات، وتناولها بطريقة تحليلية وتركيبية شاملة، كما أن فعل التفلسف يدل على تناول دراسة كل المشكلات، فهو القدرة على التأمل الذي يعني استعمال الفكر استعمالا واسعا يستغرق فيه استغراقا يهمل كل العناصر الدخيلة، فالتأمل بهذا المعنى هومعاناة شاملة، وتعمق في التفسير والتحليل والبيان والتركيب، والبحث عن الأسباب القصوى قصد إحداث التغير في الواقع.

فالتفلسف يتحدد بوجود الإنسان الدهشة أو السؤال وبعبارة أدق: الإنسان المتفلسف، وهكذا تترابط الفلسفة بالإنسان عند البحث في الماهيات والأصول وعلاقاتها ببعضها من جهة، وبالإنسان والوجود من جهة ثانية. فالفلسفة تعني من بين ما تعني ذلك التطلع الدائب إلى الأسس العامة والآفاق البعيدة، إنها كما يتصورها عبد الرحمان مرحبا: على أنها مظاهر الكون ووقائعه وأحداثه ونلمس أسبابها البعيدة وإجاد تعليل معقول لها، ردها إلى أصل واحد، بتنظيم الكون بأسره [فيه]، إنها نشدان لعنصر الوحدة الكامن وراء الكثرة، وتعشب للانسجام المختبئ خلف غشاء كثيف في وجوه التنوع والاختلاف"(**عبد الرحمن ، 1983، صفحة 27)**

يؤكد "تيدور وايزمان في كتابة: تطور الفكر الفلسفي أنه لا وجود لشيء في الفلسفة إسمه تعريف واحد

وموحد لها، لأن الفلسفة تتميز باختلافها الجوهري عن كل أنساق المعرفة الأخرى، إذ أنها تسأل نفسها باستمرار عن طبيعتها، وهدفها، (وإيزمان، 1979، صفحة 46). فهي إن تطرح في عصرنا هذا، كمسألة، فإنما يكون ذلك للتعبير عن ماهية المصير التاريخي للبشرية، مثل التعبير عن المشكلات الاجتماعية التي تهم كل ذات مفكرة، وعندئذ فقط تتحدد المسألة الفلسفية بمدى مقدرة مجموعة بشرية تاريخية ما على فهم نفسها، وعلى قدرتها على السيطرة على تطورها الخاصة ثم بمدى مقدرتها على أن تصبح سيدة ها ومقدرتها على مواجهة عواقب معارفها، ونشاطها الإبداعي، كما تتحدد المسألة الفلسفية بالقدرة على تفجير المعين الإنساني، وانبثاق الفلسفة من أعماق وجوده، وفي النهاية تتحدد بمدى السيطرة على المشكلات الكبرى الموجودة في الشارع، والقدرة على توجيهها صوب الصالح العام، وذلك بالتكيف الايجابي معها، أو بتجاوزها تجاوزا يتأسس على مبدأ السلم والاستقرار الاجتماعيين.(السعودي)

ومن هذا المنطلق يمكننا وضع علاقة ترابطية بين الإنتاج الفكري والتفلسف والترابط الضروري بين التفلسف والمحيط الاجتماعي الذي يمثل منطلق الإرادة والإبداع، وهذا يعني أنه كلما ضعف المجتمع وتراجع وانحط كلما ضعف وانحط الإنتاج الفكري عموما، والإنتاج الفلسفي خصوصا، فالمشكلة الأساسية إذن: ليست في وجود فكر في المجتمع، لأن وجود الأول ثابت بوجود الثاني تكافئيا، ولكن المشكلة تتحدد في فعالية وواقعية ذلك الفكر، فصور التخاذل الاجتماعي كثيرة تجلياتها ومتكثرة فروعها أما صدق الفكرة فيبقى قيمة محفوظة في ذاتها، لكن ذلك لا يعطيها قيمة الفعالية في الواقع الاجتماعي كما تؤكد ذلك كتابات مالك بن نبي في مشكلات الحضارة(بن نبي، د.ت، صفحة 43) بل نجد أن الفكرة كلما تحولت إلى رمزية ملقاة خارج الواقع وخارج الوعي الاجتماعي كلما ازدادت غرقا في الأتوبيا والتعبير عن المدن الفاضلة والمجتمعات الإلهية. فالمشكلة من هذا المنظور هي مشكلة أفكار، وأزمة الإنسان العربي المعاصر هي أزمة أفكار، يعكسها مفهوم ومستوى التعقيل والتفعيل فيها، وقدرة هذا الإنسان على تجاوز مجموعة المفارقات التي تكون نسيج أفكاره.

5/ مشروعية الفكر الفلسفي العربي:

إن الفكر الفلسفي العربي المعاصر يستمد مشروعيته من صميم الاشتغال بهذه المشكلات المنبثقة أساسا من قضايا ومسائل ترتبط بإنسان ما بعد الموحدين وبقابلية للاستعمار كما يسميها مالك بن نبي(بن نبي، مشكلة الأفكار في العالم الاسلامي، ترجمة: محمد عبد العظيم علي، د.ت، صفحة 43)، أي أن يتخذ هذا الفكر من واقعنا معطى تاريخيا يبرز فيه حالة لا فعالية ذلك الإنسان، فالفكر الفلسفي العربي الحديث والمعاصر ليس مطالبا بتفحص كل الأشياء، وبالحكم على كل الأشياء، بما في ذلك الأشياء التي لا يستطيع أن يصنعها هو نفسه كما يقول الفيلسوف الألماني" كارل ياسبرس (Karl JASPERS = 1883-1969) عن العقل الفلسفي عموما(ياسبرس، 1975، صفحة 64)، ولكن عليه أن يتفحص واقعا يعيشه ويحكم عليه، ليتمكن من تجاوزه إلى واقع يعمل للوصول إليه فيه مناهج وأدوات تهدف إلى تحقيق التغير الاجتماعي الإيجابي، والبحث عن صور فعالة لنموه في المجتمع(نجيب محمود ، 1979، صفحة 78).

ومن خلال هذا يمكننا القول أن الفلسفة العربية المعاصرة تتضمن ما يضفي عليها مشروعية التسمية، إلا أن هذا لا يكفي لتبرير معاصرتها، لأنه من الضروري أن نطرح السؤال التالي: ما لمقصود بالمعاصرة في الفلسفة العربية هذه.؟

يمكن اعتبار الموجود من النشاط الفلسفي العربي المعاصر أنه موقف مستقل نسبيا عن الفلسفات والاتجاهات والتيارات والمذاهب الفلسفية الغير العربية، بحيث يمكن أن يعبر عن العروبة وأصالة ومعاصرة هذا الفكر ومثاقفته "للآخر" دون ذوبان فيه، أو الانقلاب إلى مجرد تاريخ له، لا يتميز عنه إلا بترجمته إلى اللغة العربية؟ إن طرح هذا السؤال له ما يبرره من الناحية المعرفية والمنهجية في فكرنا الفلسفي المعاصر، لأن الظاهرة الفلسفية في عالمنا العربي تتميز بالصراع الفكري والفلسفي، فالمعاصرة تعني عند فريق من مفكرينا ذلك الطريق الذي يضمن للفكر العربي المعاصر أن يكون عربيا حقا، ومعاصرا حقا، لكن هذا المعنى يقع في نوع من التصور المسبق لمفهوم المعاصرة، والتي تعني عند هذا الفريق تخصصا دقيقا وعميقا في ثقافة هذا العصر الذي نعيش فيه بقيمه، ومعاييره، وأهدافه، ووسائله، بينما تعني عند فريق ثان تلك التركيبة العضوية التي يمتزج فيها تراثنا مع عناصر ومكونات عصرنا الراهن ومن هذه التركيبة بالذات تتولد عروبتنا ومعاصرتنا في آن واحد، وهذا من خلال ما نأخذ من عناصر عملية من تراثنا، ثم نربطها بعنصر فاعلية المعاصرة، أي نأخذ من ثقافة معاصرينا ثقافتهم وفاعليتهم في واقعهم، فنشيد بذلك واقعنا وثقافتنا الذين يفتقران بالتحديد إلى هذه العناصر دون سواها..(بن نبي، وجهة العالم الإسلامي، د.ت)

كما تعني المعاصرة عند فريق ثالث منا مجموعة من الأدوات والوسائل والآليات التي تثبت كياننا المستقل والأصيل محليا وعالميا، وهذا بالخلق المستمر له وبالنضال العلمي والثقافي الحي، وبالاجتهاد الحر في جميع المجالات، وهو الأمر الفريد الذي يمكننا أن نتصور من خلاله غدا عربي إسلامي يتحرك سياسيا وثقافيا على مكتسباته الخاصة وعلى مكتسبات الإنسانية الصالحة. (مزيان، 1973، صفحة 13)

ولعل أكبر خطأ وقع فيه المنظرون والمفكرين العرب في مسألة الفلسفة العربية المعاصرة يتصل بأمرين اثنين وهما:

الأول: يمثل في غفلتهم عن الصلة المتناسبة بين الطموح إلى تأسيس فلسفة عربية متميزة وحركة النهوض التاريخية في كل التجارب التي عرفها التاريخ العقل الإنساني.

الثاني: يتمثل في عدم الربط بين الطموح الفلسفي والطموح النهضوي من جهة والمقومات الأساسية التي تحصلها الأمم في التاريخ، فتجعلها ضربا من ضروب تحقيق القيم الكلية التي تحدد بها حصانتها الروحية.

لماذا لا بد من الملائمة بين المطالب النهضوية والمطالب الفلسفية، إذا كنا نريد تحقيق الطموحين المتلازمين دائما؟ فقد نتج عن هذه الغفلة في حركة النهضة العربية الإسلامية الحالية إهمال الاستفادة من خصائص المراحل التي مر بها تطور الغرب الحالي الذي صار عند الكثير مثالا أعلى، دون مراعاة المتغيرات التاريخية ظناً منهم أن ما هو عليه حاليا كان دائما كذلك.

لذلك تراهم يحاولون نسخ الوضع الغربي الراهن ليقلدوه بحثا عن تحقيق ما هو متحقق في الغرب الراهن دون معرفة شروطه الفعلية، فيقعون بذلك في خطأ منطقي ذي وجهين: خطأ تعليل الشيء بذاته، وخطأ قلب المعلول علة، فإذا كان ما عليه الغرب حاليا هو علة ما هو عليه حاليا كان الوضع الغربي الحالي علة ذاته، وذلك هو مدلول كونهم يريدون نقل الوضع الغربي الحالي لتحقيق مثيله عندنا، ولو سلموا بأن وضع الغرب الحالي معلول لوضع مغاير لكان عليهم معرفتهم لتحقيقه شرطا في تحصيل وضع مماثل للوضع الغربي.

6/خاتمة

حقيقة ان تأخر الابداع الفلسفي في المجتمعات العربية والاسلامية سببه أن هذه المجتمعات لازالت غير مستقرة وأن البعض منها لازال يصارع الارهاب والحروب والفتن الداخلية ومخططات الحركة الصهيونية منذ فجر النهضة العربية الى يومنا هذا، اضافة الازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعاني منها هذه المجتمعات في الوقت الراهن.

إذا اعتبرنا أن الفلسفة ليست لحظة واحدة في التاريخ أي: اللحظة اليونانية الأولى التي كانت فيها الفلسفة تنتقل من لغرب إلينا أو اللحظة اللاتينية التي كانت الفلسفة تنتقل منا إلى الغرب، يمكن أن تعتبر الفلسفة هي لحظات متجددة عبر التاريخ في كل مرة تلتقي الحضارة الإسلامية مع الحضارات الأخرى تأثرا وتأثيرا.

أصبحت الفلسفة العربية والاسلامية اليوم في مرحلة جديدة تغيرت فيها موازين القوى بينها وبين الفكر/الغربي وأصبحت الثقافة العربية الإسلامية هي الإطار المرجعي كما هو الحال في العصر الوسيط عندما كانت الفلسفة الإسلامية نموذجا للعلم والفكر.

عندما يستدل الاوروبيون بأوروبيتهم في المعاصرة فإنه يغيب عليهم أن نهضة أوروبا قامت وامتدت قيمتها من تراثنا ومن تراثها، وما حدثت أزمة الحداثة داخلها إلا عندما قامت فيها مفاهيم جديدة تلك المفاهيم التي انبثقت عن اللائكية والعلمانية.

إنه يتوجب علينا ان نمد الجسر بين ذاتنا في الراهن، وبين ذاتنا في الماضي بطريقة تمكننا من إثبات وتثبيت هذه الذات هنا وهناك دون تنافر أو تناحر وإلا ستكون الذات العربية والاسلامية غائبة عن بعض العناصر الرئيسة في هويتها ؛ كما علينا أن نمد الجسر بتراث غيرنا من الأمم، أي بالآخر/ الغربي لأن المجتمع الناشئ والمتهيئ للنهضة: فيه عناصر تقليدية إلى جانب العناصر الحديثة، وهي عموما مستعارة من مجتمعات سابقة في مضمار " الحضارة، يبذل المجتمع الناشئ في استعادتها جهداً في التحليل والتكييف يقتضي منه في الواقع جهدا في الإبداع والتركيب.. (بن نبي، د.ت، صفحة 85)

7/قائمة المراجع:

1. أبوالنصر الفارابي. (د.ت). آراء أهل المدينة الفاضلة، تحقيق البير نصري. بيروت، لبنان: دار الطليعة.
2. أرسطو. (1964). الطبيعة، الطبعة العربية، تحقيق: عبد الرحمن بدوي. القاهرة.
3. تيودور وإيزمان. (1979). تطور الفكر الفلسفي، ترجمة: سمير كرم. بيروت، لبنان: دار الطليعة للطباعة والنشر.
4. جميل صليبا. (1978). المعجم الفلسفي، ج2. دار الكتاب اللبناني.
5. زكي نجيب محمود. (1978). تجديد الفكر العربي، ط1. بيروت، لبنان: دار الشروق.
6. زكي نجيب محمود. (1979). من زاوية فلسفية، ط1. بيروت، لبنان: دار الشروق.
7. سورة الرعد، الآية 11. (بلا تاريخ).
8. عبد الرحمن ابن خلدون. (1967). المقدمة، المجلد الأول من تاريخ العلامة بن خلدون. بيروت، لبنان، ط3: مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر.
9. عبد الرحمن طه. (1993). تحديد المنهج في تقويم التراث. بيروت، لبنان: دار الحقيقة.
10. عبد الله بن محمد السعودي. (بلا تاريخ). ضعف التفلسف العربي لماذا؟ تم الاسترداد من Hhp://WWW.al-jaziraM.Com /2010/20/00916/CV5.htm
11. عبد المجيد مزيان. (1973). مفهوم الأمن الثقافي العربي بين الواقع والتصور. مجلة الثقافة، وزارة الثقافة، الجزائر العدد 76، يوليوأغسطس.
12. كارل ياسبرس. (1975). عظمة الفلسفة، ترجمة عادل العوا، ط1. بيروت لبنان: منشورات عويدات.
13. لجنة العلماء والأكاديميين السوفياتيين. (1980). الموسوعة الفلسفية، إشراف روزنتال ،ويودين ترجمة سمير كرم. بيروت ،لبنان، ط2: دار الطليعة للطباعة والنشر.
14. مالك بن نبي. (د.ت). شروط النهضة، سلسلة مشكلات الحضارة، ترجمة عمر كامل مسقاوي وعبد الصبور شاهين. بيروت، لبنان: دار الفكر.
15. مالك بن نبي. (بلا تاريخ). الصراع الفكري في البلاد المستعرة مراجعة عمر مسقاوي. القاهرة، مصر: كتبة دار العروبية.
16. مالك بن نبي. (د.ت). مشكلة الأفكار في العالم الاسلامي، ترجمة: محمد عبد العظيم علي. بيروت، لبنان: دار الفكر.
17. مالك بن نبي. (د.ت). وجهة العالم الإسلامي، من سلسلة مشكلات الحضارة، ترجمة: عبد الصبور شاهين. بيروت لبنان: دار الفكر.
18. محمد عبد الرحمن. (1983). مرحبا من الفلسفة اليونانية إلى الفلسفة الإسلامية، ط3. لبنان، الجزائر: منشورات عويدات، بيروت، وديوان المطبوعات الجامعية.
19. محمد عابد الجابري. (2001). المشروع النهضوي العربي، مراجعة نقدية. بيروت، لبنان،ط1: مركز دراسات الوحدة العربية.
20. هيجل. (1981). فينومينولوجيا الروح، ترجمة وتعليق مصطفى صفوان اليونيسكو. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر.